

نقاشات ليبية قيّمة في تونس بشأن وقف النار ونزع السلاح



أعلنت المستشارية الأممية في ليبيا، ستيفاني وليامز، استعداد فريق «المراقبين الليبيين والدوليين لوقف إطلاق النار» لتفعيل الخطوات المقبلة للاتفاق الموقع بين أطراف النزاع الليبي قبل أكثر من عامين، فيما دعا رئيس البرلمان عقيلة صالح، كافة الأعضاء إلى الحضور في جلسة رسمية الثلاثاء المقبل، بمقر البرلمان بسرت، في حين قال رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي إنه من الضروري العمل للمحافظة على استقرار ليبيا، وصولاً إلى إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وفق إطار دستوري تتفق عليه جميع الأطراف المشاركة في العملية السياسية

وكتبت وليامز عبر «تويتر»: «شاركت يوم أمس الأول (الثلاثاء) في تونس بالتعاون مع فرنسا في رئاسة الجلسة العامة لمجموعة العمل الأمنية من أجل ليبيا، بحضور جميع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) ورؤساء المجموعة». «المشاركين عن المملكة المتحدة وتركيا وإيطاليا والاتحاد الإفريقي

وأضافت: «أجرينا نقاشات قيّمة بشأن مراقبة وقف إطلاق النار ونزع السلاح والتسريح وسبل المضي قدماً بالنسبة «لعمل اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)

وتابعت وليامز: «شددت أيضاً على أهمية ضمان الحفاظ على الاستقرار والهدوء على الأرض، وأعربت عن تهنئتي لأعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) على ما تم إنجازه حتى الآن».

كما أوضحت أنه قبل انطلاق اجتماع مجموعة العمل الأمنية، التقت «كبار المسؤولين في حكومات الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا وألمانيا ومصر وتركيا حول آخر التطورات في ليبيا».

وأعربت وليامز لهؤلاء المسؤولين عن امتنانها «على الدعم الذي يقدمونه للدفع بتنظيم الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة على أساس متين وإطار دستوري توافقي في سبيل تحقيق تطلعات الشعب الليبي في انتخاب من يمثلهم».

جلسة للبرلمان بسرت دعماً لباشاغا

من جهة أخرى، دعا رئيس البرلمان عقيلة صالح، كافة الأعضاء إلى الحضور في جلسة رسمية يوم الثلاثاء المقبل، بمقر البرلمان بمدينة سرت، الواقعة وسط البلاد

ويأتي قرار البرلمان نقل جلساته التي كانت تعقد في طبرق إلى سرت، دعماً لحكومة فتحي باشاغا، التي بدأت رسمياً في ممارسة مهامها من هذه المدينة، بعد فشل محاولاتها في دخول العاصمة طرابلس

ولم يعلن صالح عن جدول أعمال هذه الجلسة المرتقبة، إلا أنه من المرجح أن تنظر في مشروع الميزانية العامة التي طرحتها حكومة باشاغا تمهيداً للمصادقة عليها، وكذلك مناقشة مخرجات اجتماع سرت الذي عقد الأسبوع الماضي

على صعيد آخر، قال رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي إنه من الضروري العمل للمحافظة على استقرار ليبيا، وصولاً إلى إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وفق إطار دستوري تتفق عليه جميع الأطراف المشاركة في العملية السياسية

جاء ذلك خلال لقائه المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي بول سولير، رفقة السفيرة الفرنسية لدى ليبيا ياتريس لوفرايبر-دوهيلين

(وكالات)